

معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية لدى أساتذة جامعة تيسمسيلت

Obstacles to practicing physical activities among professors at the University of Tissemsilt

زياني زكرياء^{1*}، فضلاوي حسني²¹ جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت (الجزائر)، z.ziani@univ-tissemsilt.dz

مخبر برنامج البحوث المتعددة في علوم الرياضة وحركة الانسان.

² المركز الجامعي نور البشير البيض (الجزائر) h.fadlaoui@cu-el-bayadh.dz

مخبر أبحاث معاصرة في منظومة التدريب الرياضي والحركات الإنسانية.

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/10/29

تاريخ الإرسال: 2025/06/29

الملخص: يهدف البحث إلى التعرف على أبرز معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية لدى أساتذة جامعة تيسمسيلت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم اختيار عينة قدرها (60) أستاذ من أساتذة جامعة تيسمسيلت (ذكور)، ولجمع بيانات البحث تم استخدام أداة الاستبيان مكونة من 4 محاور تم التحقق من أسسها العلمية، وقد توصل البحث إلى المعوقات المرتبطة بالمعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية، والمعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة، والمعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي لها درجة مرتفعة؛ فحين أن المعوقات المرتبطة بالإمكانات لها درجة مرتفع جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في ضوء متغير مكان الإقامة.

الكلمات المفتاحية: المعوقات؛ الأنشطة البدنية الرياضية؛ الأستاذ الجامعي؛

Abstract: the research aims to identify the most prominent obstacles to practicing physical sports activities among professors at the university of tissemsilt. The descriptive analytical approach was used, and a sample of (60) professors from the university of tissemsilt (males) was selected. To collect the research data, a questionnaire tool was used consisting of 4 axes whose scientific foundations were verified. The research found that the obstacles related to the psychosocial aspect, the obstacles related to the administrative aspect in public and private sports facilities, and the obstacles related to the personal aspects of the university professor have a high degree; while the obstacles related to capabilities have a very high degree, and that there are no statistically significant differences in the obstacles to practicing physical sports activities in light of the variable of place of residence.

Key words : Obstacles ; Physical activities ; university professor ;

1- مقدمة ومشكلة البحث:

انطلاقاً من أهمية اللياقة البدنية واثارها الايجابية على الفرد عموماً حرصت المؤسسات في الجزائر على توفير فضاءات وبرامج رياضية متنوعة فتحت ابوابها امام الجميع من مختلف الفئات والاعمار لتكون الرياضة جزءاً من نمط الحياة... لا حكرها على فئة معينة لكن مع ذلك بقية الفجوة قائمة هل كل فعلاً يمارس ام ان الفكرة شيء والواقع شيء اخر تماماً. يرى الهيتي (2011) أن اللياقة البدنية أهمية كبيرة في حياة كل فرد " الرياضي وغير الرياضي" كونها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بصحته. (الهيتي، 2011، صفحة 166)

والكل يعلم وعلى رأسهم الاساتذة الجامعيون ان اللياقة البدنية ليست رفاهية.. بل هي جزء لا يتجزأ من الصحة الشاملة ومع ذلك نلاحظ غياب واضح لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية داخل وسط الأساتذة الجامعيين خاصة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجامعة احمد الونشريسي، قد تكون وراءه اسباب متعددة مثل الوقت ضعف الامكانيات او حتى غياب ثقافة ممارسة الرياضة، والنتيجة تراجع في اللياقة البدنية والنفسية والعقلية وربما تاكل تدريجي في الحيوية التي يحتاجها الاستاذ ليعطي اكثر واحيانا وسط الضجيج الصامت لقاعة المحاضرات وفي زوايا المكاتب المزدحمة بأكوام الاوراق المحفوفة بالمواعيد والالتزامات يتسلل بهدوء دون ان يلتفت له احد متى كانت اخر مرة تحرك فيها الاستاذ الجامعي خارج حدود مكتبه متى منح جسده حقه في التنفس لا أحد يجيب او ربما لا أحد يريد ان يجيب قد يقول البعض ان الوقت لا يسعفهم وهناك من يكتفي بابتسامة تعب وقد يتعذر اخرون بقلة الامكانيات .. لكن خلف التبريرات تختبئ حكاية. حكاية تعب وضغط، وأحياناً لامبالاة او ربما قناعة خفية ان الجسد يمكنه ان يتحمل أكثر مما يجب.

ورغم كثرة الدراسات والبحوث التي حاولت تسليط الضوء على معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية من زوايا مختلفة سواء من حيث الامكانيات او من الدوافع النفسية والواقع الاجتماعي الا ان فئة الاساتذة الجامعيين ظلت نوعا ما غير معينة بالأبحاث في المجال التدريب الرياضي، حيث القليل فقط من الابحاث اقتربت من هذا الواقع وطرحت السؤال الجريء لماذا لا يمارس الاستاذ الجامعي الأنشطة البدنية الرياضية كما يجب؟

من بين هذه الأبحاث تشير أن بحث (Nery, 2017) التي أشار إلى أن الأساتذة لا يمارسون النشاط الرياضي البدني بالمستوى الذي توصي به منظمة الصحة العالمية، ولذلك فهم في الغالب خاملون ويعانون من القلق، وأشار بحث (مختاري و بن جدو ، 2024) أن أساتذة المركز الجامعي نور البشير البيض يعانون عديد المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية، وأنه لا توجد فروق في معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية تبعاً للمتغيرات التالية: (الدرجة العلمية، القسم التدريسي، مكان الإقامة) أما (زررقون و بلعربي، 2025) فقط استهدفت الأساتذة الجامعية عكس الأبحاث الأخرى حيث كانت تهدف من خلال هذا البحث التعرف على أهمية النشاط الرياضي للمرأة والأساتذة الجامعية على وجه الخصوص وأهم معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية.

ومن هنا اختار الباحث ان يبدأ رحلته ليفهم ويبحث في مراحل المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية حيث أن هذه الدراسة ليست مجرد ملف بحثي اخر او مجرد ارقام وتحاليل بل دعوة لكشف الستار عن الواقع الصامت ومحاولة لإنصات لما يقال عن معوقات قد تكون أكثر تعقيدا مما نتصور. لكنها في النهاية قابلة للتفكيك ولكن ايضا عن امكانيات التغيير فالصحة ليست رفاهية والرياضة ليست ترفا.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث وهو يسعى من خلال ذلك الى دعم الصحة الجسدية والنفسية وتوازنها وهو ما يتماشى مع الاهداف التربوية والعلمية لتخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهنا ينبثق السؤال الذي يستنتج حول هذه الدراسة (ما الذي يعيق فعلا اساتذة الجامعة عن ممارسة الانشطة البدنية الرياضية رغم انهم أكثر من يدرك ضرورتها ومعرفتهم المسبقة بأهميتها؟) وعليه لتبين من هذا التساؤل نطرح الفرضيات التالية:

- هناك عديد المعوقات التي تواجه أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تحول دون ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في ضوء متغير مكان الإقامة.

2- الهدف العام من الدراسة:

- معرفة أبرز معوقات التي تحول دون ممارسة أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي للأنشطة البدنية الرياضية.

- معرفة الفروق في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في ضوء متغير مكان الإقامة.

وتأتي أهمية البحث الذي نحاول إنجازه، انطلاقاً من إظهار العلاقة بين المعوقات وعدم ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، لان تمتع الأستاذ الجامعي بمستوى جيد من اللياقة البدنية والنفسية والصحية يعتبر وحدة متكاملة فلا يمكن إهمال جانب على الآخر، كما يفتح هذا البحث المجال للقيام بالأبحاث المشابهة في تفعيل الممارسة الرياضية لدى الأستاذ الجامعي بتوفير كل السبل المناسبة.

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية:

معوقات: هي جمع لمفرد عائق وهو: عبارة عن الحاجز أو المانع المادي أو المعنوي أو النفسي أو الاجتماعي، يقف كالسد بين المرء وبين طموحه أو تحقيق حاجاته. (لعياضي، لعياضي، و بن محمد، 2020، صفحة 387)

الأنشطة البدنية الرياضية: النشاط البدني يمكن أن تتخذ أشكالاً مختلفة، اعتماداً على الصفات المطورة التي سيتم التعبير عنها بواسطة مهارات محددة (الجهاز القلبي والتنفسي والعصبي والعظمي والمرونة ومدى الحركة، وما إلى ذلك..) وتتقسم إلى (Bigard, 2017, p. 10): أنشطة تطوير القدرات (أو القدرة) القلبية التنفسية؛ الأنشطة التي تطور وظائف العضلات.

ويستخلص الباحث أن هي كل الصعوبات والعوامل والظروف والعراقيل التي تحول دون ممارسة الأستاذ الجامعي للأنشطة البدنية الرياضية بناء على استجاباتهم على مقياس موجه لهم.

- **الأستاذ الجامعي:**

هو مختص يستجيب لطلب اجتماعي ويتحكم في عدد لا بأس به من المعرفة والمعرفة العملية، وهو عامل حرفي في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية توافق منفعة المستخدمين. (ونوقي و مزار، 2017، صفحة 03)

ويستخلص الباحث هي العينة المستهدفة المكونة من الأساتذة الدائمين بجامعة احمد بن يحيى الونشريسي من الأساتذة الذكور للكافة التخصصات والدرجات العلمية من أساتذة مساعدين ومحاضرين وأساتذة التعليم العالي.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

- الدراسة الإستطلاعية:

تعتبر التجربة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن التأكد من سلامة رسائل بحثه ودقتها ووضوحها.

وكانت أهدافها في هذا البحث تتمثل فيما يلي:

- الاتصال بإدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وإدارة باقي المعاهد (الحقوق، العلوم الاقتصادية، الآداب واللغات، التكنولوجيا، البيولوجيا)، لتحديد مجتمع الدراسة لكافة التخصصات والدرجات العلمية للأساتذة الجامعيين، بالإضافة إلى تحديد عدد الأقسام.

. تسهيل الإجراءات الإدارية وأبعاد المتغيرات التي يمكن أن تعرقل السير الحسن لخطوات البحث.

. محاولة التعرف أكثر على مجتمع بحثنا.

. تجريب الاستبيان على عينة استطلاعية لتكييفها حسب طبيعة العينة.

. تحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية.

. تحديد الخصائص السيكومترية للاستبانة التي استعان بها الباحث في صورتها الأولية.

- العينة وطرق اختيارها:

شمل مجتمع أساتذة جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، حيث يبلغ عددهم حوالي أكثر من (400) أستاذ موزعين على (6) معاهد، وهذه الإحصائيات مقدمة من الإدارة المركزية للجامعة للموسم الدراسي 2025/2024؛ وتم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة، ومنه فقد تم اختيار عينة قدرها (60) أستاذا من أساتذة جامعة تيسمسيلت (ذكور).

- مجالات الدراسة.

- **المجال المكاني:** جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي ولاية تيسمسيلت.
- **المجال الزمني:** انطلق الدراسة النظرية من يناير 2025 إلى غاية أواخر شهر فيفري من نفس السنة وامتد مجال هذه الدراسة زمنيا في جانبه التطبيقي قرابة الشهر والنصف بدءاً من ضبط وترتيب أدوات البحث الميدانية للتجربة الاستطلاعية والأساسية وصولاً إلى تفريغ وتحليل ومناقشة نتائج البيانات المتحصل عليها.

- تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

- **المتغير المستقل:** المعوقات التي تحول دون ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.
- **المتغير التابع:** الممارسة البدنية الرياضية.

- الأداة:

قام الباحث باستخدام استبيان معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، بالاستناد على بعض الأبحاث والدراسات السابقة كدراسة (المقهوي، 2010).

وفيما يلي محاور الاستبيان:

- المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة: تتمثل الخدمات والعروض الموجودة في القاعات التدريبية.

- المعوقات المرتبطة بالإمكانيات: تتمثل في الإمكانيات المادية والبشرية المتمثلة في الملاعب والقاعات الرياضية والمشرفين عليها والأماكن المخصصة للرياضة.

- المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي: تتمثل في كل ما يتعلق بالأستاذ الجامعي في أوقات فراغه وعلاقته بعائلته وانشغالاته ووقت فراغه.

- المعوقات المرتبطة بالجوانب النفسية والاجتماعية: تتمثل في النواحي النفسية والاجتماعية التي يتأثر بها الأستاذ الجامعي بشكل مباشر أو غير مباشر وتعيقه عن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية.

- الأسس العلمية للأداة:

لتحديد صدق الأداة لقد اعتمد الباحث في تقرير صدق الأداة على ما يعرف بالصدق الظاهري وصدق المحكمين، حيث تم عرض الأداة في صورتها الأولية على خمسة من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة تيسمسيلت.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، ويوضح الجدول التالي معاملات ثبات الأداة:

الجدول 1: يوضح معامل الثبات لاستمارة معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية لدى الأساتذة الجامعيين.

المحاور	معامل الثبات
المحور الأول: المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	0.912
المحور الثاني: المعوقات المرتبطة بالإمكانيات.	0.945
المحور الثالث: المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.	0.964
المحور الرابع: المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية.	0.974
معامل الثبات الكلي	0.948

يلاحظ على الجدول السابق أن معاملات الثبات تتراوح ما بين (0.91 و 0.97)، وأن معامل ثبات المقياس ككل (0.948)، ويعتبر الباحث أن هذه المعاملات مناسبة لأغراض البحث الحالي.

- الأدوات الإحصائية (ذكر للمعادلات المستخدمة والبرامج).

اعتمد الباحث في المعالجة الإحصائية للبيانات على برنامج SPSS وفق الأساليب التالية:

- استخراج معامل ألفا كرونباخ للثبات؛ لاختبار ثبات كل محاور الاستبيان؛
- المتوسطات الحسابية ومؤشر الأهمية النسبية؛
- اختبار (ت) (T-TEST) لتحليل الفروق بين عينتين مستقلتين.

2-5 عرض وتحليل النتائج:

1-2-5 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تواجه أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تحول دون ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية.

الجدول 2: يوضح المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب المحاور للمعوقات التي تواجه أساتذة الجامعة تحول دون ممارستها للأنشطة البدنية الرياضية.

الرقم	المحاور: المعوقات المرتبطة بالناحية	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الترتيب	الاتجاه العام
1	الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	3,831	76.7	03	مرتفع
2	الإمكانيات.	4,280	85.1	01	مرتفع جداً
3	النواحي الشخصية للأستاذ الجامعي.	3,275	65.9	04	مرتفع
4	النواحي النفسية الاجتماعية.	3,971	79.4	02	مرتفع

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن الترتيب الأول كان لصالح المعوقات المرتبطة بالإمكانيات في اتجاه مرتفع جداً بمعامل أهمية نسبية بلغ (85.1) بالمئة، فحين أن الترتيب الثاني كان لصالح المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية في اتجاه مرتفع بمعامل أهمية نسبية بلغ (79.4) بالمئة، أما الترتيب الثالث فتمثل في المعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة في اتجاه مرتفع بمعامل أهمية نسبية بلغ (76.7) بالمئة، وفي الترتيب الرابع نجد المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي في اتجاه مرتفع بمعامل أهمية نسبية بلغ

(65.9) بالمئة، بالتالي هناك عديد المعوقات التي تواجه أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تحول دون ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية وبدرجة كبيرة.

2-2-5 حساب فروق الدلالة في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

الجدول 2: يوضح فروق الدلالة في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

ر	المتغيرات: المعوقات المرتبطة بالناحية	الأساتذة المقيمون ن = 35		الأساتذة غير المقيمون ن = 25		القيمة (ت) المحسوبة	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
		س1	ع1	س2	ع2			
1	الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة.	3,8	1,03	3,8	1,0	0,19	0,84	0,05
2	الإمكانات.	4,2	0,57	4,3	0,4	0,34	0,72	0,05
3	النواحي الشخصية للأساتذة الجامعي.	3,2	1,19	3,2	1,2	0,03	0,97	0,05
4	النواحي النفسية	4,0	0,83	3,9	0,8	0,43	0,66	0,05

							الاجتماعية.	
--	--	--	--	--	--	--	-------------	--

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيم (ت) لعينتين مستقلتين غير دالة عند مستوى 0.05 التي هي أصغر من الفرق المعنوي (sig) ومنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

3-5 مناقشة النتائج وتفسيرها:

1-3-5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى: تنص على أن هناك عديد المعوقات التي تواجه أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي تحول دون ممارستهم للأنشطة البدنية الرياضية.

من خلال نتائج استجابات عينة البحث حول المعوقات المرتبطة بالإمكانيات نجد ان ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تكون بهدف الحصول جسم سليم من مختلف الجوانب البدنية والنفسية والعقلية ولكن لا نشاهد عديد الأساتذة الجامعيين ينخرطون في القاعات التدريبية ومن خلال ما لمسناه نلاحظ أن وعدم وجود مدرين يقومون بإشراف وتنظيم البرنامج التدريبية الغذائية يتبعه اساتذة لممارسة انشطتهم البدنية الرياضية، كذلك غياب وسائل واجهزة حديثة لممارسة انشطة البدنية الرياضية بالإضافة الى قلة الاجهزة داخل القاعات الرياضية وفقدانها لكل معايير السلامة، ويعتبر افتقار الفضاءات الطبيعية المخصصة لممارسة هذه الانشطة من العوائق بحيث تتعدم فيها شروط الامن والوقاية خاصة اثناء تعرضهم لإصابات اثناء ممارسة هذه الانشطة الرياضية ومن الاسباب التي تجعل عدم ممارستهم الانشطة البدنية الرياضية انها تكون مخصصة لجمعيات رياضية (فئات الصغرى فقط) وقلة الوقت نظرا لانشغالاتهم اليومية وعدم تخصيص وقت محدد، كما نضيف على ذلك

ابتعاد المنشآت الرياضية عن مكان اقامتهم يعتبر من اكبر العوائق وضعف الدافع المعنوي من اجل تحفيزهم تكون في بعض الاحيان بعض الملاعب والصالات غير مغلقة لممارسة الانشطة الرياضية نظرا لتقلبات الجوية خاصة في فصل الشتاء.

من خلال نتائج استجابات عينة البحث حول **المعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية** فإنه في بعض الأحيان الإنسان يملك القوة البدنية لكنه يعجز عن تخطي بعض الحواجز النفسية مثلاً: شخص يشعر بالتوتر لما يكون في وسط جماعي يخاف من أن يحكم عليه من الاخرى خصوصاً اذا كان هذا الحشد من الفئات العمرية الصغرى، هذا النوع من التفكير قد يعيقه من ممارسة الأنشطة البدنية حتى لو كانت عنده الرغبة، زد على ذلك بعض الناس عموماً ليس لديهم دعم اجتماعي او يعيشون في وسط لا يشجع على ممارسة النشاط البدني، وهذا يآثر بطريقة غير مباشرة على سلوكهم الرياضي ليس الإنسان عموماً مجرد جسد يتحرك، بل هو كتلة من المشاعر والأفكار المتشابكة. وعندما نتحدث عن ممارسة النشاطات البدنية الرياضية، نجد أن العوامل النفسية والاجتماعية قد تكون سلاحاً ذو حدين. فالضغوطات، التوتر، الاحتراق والاجهاد النفسي، أو حتى قلة الدعم من المحيط، يمكن أن تقلل الرغبة في ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية. أحياناً، لا يكون العائق قلة الوقت أو الجهد، بل شعور داخلي خفي يثقل الكاهل، فيجعل من ممارسة الأنشطة البدنية الرياضة أمراً مؤجلاً إلى أجل غير مسمى.

من خلال نتائج استجابات عينة البحث حول **المعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية لأستاذ الجامعي**؛ ارتباطات الأستاذ الجامعي خارج أسوار الجامعة تتعلق بالعائلة والأصدقاء ومشاكل الحياة المادية والأسرية تساهم بشكل كبيرة في العزوف على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

من خلال نتائج استجابات عينة البحث حول المعوقات المرتبطة بالناحية الادارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة: نجد أنه من التحديات التي تواجه وتعيق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بوجود خلل في هذه المرافق بحد ذاتها وانها تتميز بالبيروقراطية وذلك في المنشآت الرياضية العامة وانهم الاساتذة يتعرضون لمضايقات من طرف الادارة والعمال اثناء ممارستهم لهوايتهم المفضلة وعدم اهتمامهم بمنشآت الرياضية من حيث نظافتها وتصليحها وكذلك عدم وضع المراقبة من طرف العمال وعدم تحفيز العمال على الاهتمام بهذه المنشآت الرياضية وكذلك نقص الدعم المالي من اجل اعادة تهيئتها وصيانتها، ومن الاسباب التي تجعلهم يتخلون عن ممارستهم الأنشطة البدنية الرياضية في القاعات الخاصة أنها تستهدف الفئات الصغرى وعدم تقديم خدمات تناسب كل فئات.

5-3-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية: تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

من خلال النتائج الإحصائية في الجداول السابقة توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

ونشير أنه عندما يكون العمل قريبا من السكن يصبح عند الأستاذ الجامعي وقت أكثر يرتاح فيه وربما حتى يلقي فرصة ليتحرك وحتى يصبح جسده أكثر قدرة على الانخراط في نشاط بدني دون أن يرهق بالتنقل والأعباء البيداغوجية، اما من يقطع مسافات يوميا قد يكتفي بالوصول فتضيع منه الرغبة في الجهد الإضافي مثل: موظف يعود مرهقا في وقت متأخر يجد صعوبة في الخروج لممارسة الأنشطة البدنية كان يحبها، المسافة هنا لا

تقاس الوحدات فقط بل بمدى قدرة الأستاذ الجامعي على استثمار طاقته والاستقرار مكسب لا يُقدّر بثمن، خاصة عندما يتعلق الأمر بتنظيم الحياة اليومية. فالقرب من مكان العمل يمنح الأستاذ الجامعي متسعاً من الوقت والراحة النفسية لممارسة نشاطاته الرياضية البدنية بالتفرغ إلى الأعباء البيداغوجية وحياته الطبيعية، بينما يخلق العمل البعيد عبئاً خفياً. الساعات الطويلة التي تُهدر في التنقل تستنزف الطاقة، وتحول دون تخصيص وقت للرياضة. وهكذا يصبح النشاط البدني رفاهية صعبة المنال، محشوراً بين متطلبات العمل ورغبة الإنسان الطبيعية في الراحة بعد عناء الطريق

ونشير لتساؤل لماذا لا يمارس العديد من أساتذة الجامعة أصحاب التخصص الرياضي الأنشطة البدنية رغم تخصصهم: قد يبدو الأمر تناقضاً لكن الواقع شيء آخر فالمعرفة ليست التطبيق دائماً أي ان تكتسب معرفة لا تطبقها ميدانياً أي ان من يدرس في اخصاص الرياضة على الأقل يكون ذو جسم رياضي، يوجد بعض الأساتذة الجامعيون ينشغلون بالتدريس النظري حتى ينسوا الممارسة الرياضية وربما لأنهم يرون التوجيه دوراً بحد ذاته مثال: أستاذ يشرح للطلبة أساسيات التسديد في كرة السلة دون أن سجل كرة بنفسه، قد يكون مشغولاً بأبحاثه أو الحياة الجماعية وأنه تعب التدريس التطبيقي حين لم يكن أحد يراقبه، فالتخصص لا يصنع الممارسة الرياضية بل الرغبة والظروف المحيطة بها في مفارقة لافتة، نجد أن بعض أساتذة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، رغم امتلاكهم لخزان علمي كبير، يغيبون عن الممارسة الفعلية للأنشطة البدنية الرياضية. المعوقات لا يكمن في نقص الدوافع، بل في خصوصيات المهنة نفسها. الانخراط في المهام الإدارية على مستوى الأقسام والمعاهد، انجاز المحاضرات والدروس، البحث العلمي من خلال المشاركة في الملتقيات الوطنية والدولية والنشر في المجالات العلمية

المصنفة، كذلك الإشراف الأكاديمي على طلبة الليسانس والماستر الذي يستهلك الكثير من وقتهم وجهدهم العقلي خصوصا مع ضعف الطلبة الملاحظ حاليا. ومع الزمن، تغطي الجوانب النظرية على التطبيقية، فنتراجع الممارسة البدنية الرياضية رغم الارتباط العميق للمهنة بالبيئة الرياضية.

- الخاتمة:

تبين من خلال هذا العرض أن ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية من طرف أساتذة الجامعة تواجه جملة من المعوقات النفسية والادارية، والتي تتداخل فيما بينها لتشكل واقعا معقدا يعوق تحقيق الأهداف المرجوة من ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية؛ حيث برزت جملة من التحديات المرتبطة بالجوانب الإدارية والمادية والشخصية للأستاذ، والتي تنعكس بشكل مباشر على فعالية الممارسة والمردودية البيداغوجية. وبذلك، فإن تجاوز هذه العقبات يقتضي تدخلات شاملة تتكامل فيها جهود الشخصية للأستاذ والإدارة الجامعية والمجتمع الرياضي، وكذا السياسات الوطنية المهمة بنشر فلسفة الممارسة البدنية الرياضية للجميع خصوصا في أوساط الأساتذة الجامعيين. إن العمل على رفع هذه المعوقات لا يتطلب حلولاً ظرفية أو سطحية، بل يستدعي رؤية استراتيجية متكاملة، تنطلق من تشخيص دقيق للواقع، وتبني مقاربات تشاركية تضع الطالب والأستاذ الجامعي في قلب المشروع الإصلاحي لعدة جوانب، بما يضمن بناء بيئة جامعية محفزة على الممارسة الرياضية، داعمة لصحة الأفراد، ومؤسسة لثقافة التوازن بين البعد المعرفي والجسدي.

وعليه من خلال بحثنا وفي ضوء أهدافه، والبيانات التي تم جمعها، التي صممت لتحقيق الغرض منها، وفي إطار العينة التي طبقت عليها الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن أهم المعوقات التي تمنع أساتذة جامعة احمد بن يحيى الونشريسي بولاية تيسمسيلت لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية، وفقاً لنتائج هذه الدراسة، جاء حسب ترتيبها على النحو التالي: المعوقات المرتبطة بالمعوقات المرتبطة بالناحية النفسية الاجتماعية، والمعوقات المرتبطة بالناحية الإدارية في المنشآت الرياضية العامة والخاصة، والمعوقات المرتبطة بالنواحي الشخصية للأستاذ الجامعي لها درجة مرتفعة؛ فحين أن المعوقات المرتبطة بالإمكانات لها درجة مرتفع جداً.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية في ضوء متغير مكان الإقامة.

ومن خلال نتائج البحث يقترح الباحث ما يلي: إجراء دراسات مُشابهة في نفس موضوع الدراسة، على مستوى معاهد وأقسام علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، لأهميتها الكبيرة، ليس فيما يختص بأساتذة الاختصاص، وإنما لكافة الأساتذة على مختلف الأقسام والمعاهد والكلليات، وعلى كافة شرائح المجتمع.

المراجع المستخدمة في البحث:

الكتب:

- موفق أسعد محمود الهييتي. (2011). *أساسيات التدريب الرياضي*. جامعة الأنبار: كلية التربية الرياضية.

المجلات والدوريات والصحف:

- عبد الحكيم لعياضي، عصام لعياضي، و أحمد بن محمد. (01 06, 2020). المعوقات التي تواجه المنظومة الرياضية لكرة القدم في تجسيد الاحتراف بالجزائر من وجهة نظر أعضاء مجلس إدارة أندية الرابطة المحترفة تعزى لبعض المتغيرات

الشخصية. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 03(02)، الصفحات 400-385.

• عبد القادر ونوقي، و عيسى مزارة. (01 01, 2017). دور الاستاذ الجامعي في خدمة المجتمع. الأسرة والمجتمع، 5(1)، الصفحات 11-2. تم الاسترداد من الأسرة والمجتمع: 11-2

• محمد قاسم مختاري، و بعيث رضوان بن جدو . (30 01, 2024). معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى الأستاذ الجامعي بالمركز الجامعي نور البشير البيض. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية، 23(01)، الصفحات 35 - 51.

• نور الهدى زرقون، و منور بلعربي. (15 06, 2025). معوقات ممارسة النشاط الرياضي لدى الأساتذة الجامعية في الجزائر. مجلة الانسان والمجال، 11(1)، الصفحات 447 - 464.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

• بن محمد نايف المقهوي. (2010). معوقات اشتراك موظفي الهيئة الملكية في الأنشطة الترويحية الرياضية بالمراكز الترفيهية بمدينة الجبيل الصناعية. الماجستير. قسم التربية البدنية وعلوم الحركة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، الرياض.

مراجع أجنبية:

- Bigard, X. (2017). *bénéfices de l'activité physique pendant et après cancer des connaissances scientifiques aux repères pratiques*. Paris: L'INSTITUT NATIONAL DU CANCER.
- Nery, A. (2017). Physical activities practicing among scholar professors: focus on their quality of life. *SciELO Brazil*, 21(4). <https://doi.org/https://doi.org/10.1590/2177-9465-EAN-2017-0110>